

سجود السهو - المحاضرة 6 - الفقه - المستوى الثاني (2) - د. خالد

بن عيد الجريسي

خالد بن عيسى الجريسي

ينمو العلم ويتقدم. بتقنياته ومجالاته ومعه مطور ادواتنا في تقديم العلم الشرعي. اكااديمية زاد وتعلم الفقه الميسرة من الشرع دون

تعصب لفلان بالعلم كالازهار في البستان بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين - [00:00:00](#)

صلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين مرحبا بكم طلاب العلم في اكااديمية زاد في دورتها الثانية المستوى الثاني من دروس الفقه ايها الاخوة والاخوات احبيكم وارحب بكم. ونحن ما زلنا في الحديث عن اعظم ركن من اركان الاسلام العملية

- [00:00:51](#)

الا وهي الصلاة فان هذه الصلاة هي عمود الدين وهي الصلة بين العبيد وبين باريهم سبحانه وتعالى هذه الصلاة لما كانت من المنزلة

العليا والمكانة الفاضلة لم اه يفتأ الشيطان ان يوسوس للانسان فيها - [00:01:11](#)

وان يفسد عليه صلاته بل ان شيطانا وصفته للناس في صلاته وهو خنزير هذا الشيطان يأتي للصحابة رضي الله عنهم واتى الناس

يوسوس لهم في صلاتهم وارشدنا النبي صلى الله عليه وسلم كيف نتعامل مع هذا الوسواس - [00:01:31](#)

فانه شكى للنبي صلى الله عليه وسلم الوسواس في الصلاة النبي صلى الله عليه وسلم الى امر وهو الاستعاذة بالله من الشيطان

الرجيم. وان ينفث المرء عن يساره ثلاثا. ينفث هكذا - [00:01:50](#)

ثلاثا ويلتفت الى شماله وينفذ ثلاثا ويستعيذ بالله من الشيطان الرجيم. هكذا ارشدنا النبي صلى الله عليه وسلم. لم يرشدنا عليه

الصلاة والسلام ان نغمض عين هو ان نفعل شيئا من ذلك - [00:02:06](#)

قال الصحابي رضي الله عنه ففعلت ذلك فاذهب الله عني ما اجد ثق بالله تعالى انك اذا استعذت بالله من الشيطان الرجيم ان الله

تعالى سيدفع عنك شره وبأسه ذلك ان كيد الشيطان - [00:02:22](#)

ضعيف وكيد الشيطان لما كان ضعيفا لا يمكن ان يقوى على قلب المؤمن ولذلك الله عز وجل ولذلك ربنا عز وجل بين ان الشيطان

ليس له سلطان على الذين امنوا. وعلى ربهم يتوكلون - [00:02:37](#)

انما سلطان على الذين يتولونه. وهذا الشيطان اذا ما كان المرء قويا بربه قويا بايمانه لنجد الشيطان عليه سبيلا. الا ما قدره الله على

المرء مما هو كائن لا محالة - [00:02:54](#)

والا فان القوي المؤمن المؤمن الا فان المؤمن قوي الايمان لن يجد الشيطان عليه سبيلا من هنا كان الفاروق رضي الله عنه اذا سلك

واديا وفجا سلك الشيطان طريقا وواديا اخر لقوة ايمان الفاروق رضي الله عنه ولقوة يقينه بربه سبحانه - [00:03:09](#)

الشيطان ايها الاخوة الكرام اذا افسد على المرء صلاته فانه سيحصل له خال في هذه الصلاة هذا الخل ينقسم الى قسمين اما ان

يكون هذا الخل بان يعمل المرء افعالا من جنس الصلاة - [00:03:31](#)

واما ان يفعل افعال ليست من جنس الصلاة وربما يتحرك المرء في الصلاة يتكلم يفعل وافعال ليست من جنس الصلاة. هذه الافعال

مرة حكمها وذكرها فيما تقدم في مكروهات الصلاة وفي واجبات الصلاة. ونحو - [00:03:49](#)

واما ان يكون هذه الافعال التي يفعلها المصلي الزيادة من جنس الصلاة او ان ينقص المصلي شيئا من صلاته او ان يشك في صلاته هل

اتي بذاك الركن ام لم يأتي به - [00:04:06](#)

بركعة بها هذه الاحوال الثلاث الزيادة من جنس الصلاة النقص من الصلاة والشك في الصلاة هذه شرع لها شيء يسمى وجود السهو اذا من هذا عرفنا سجود السهو. فسجود السهو ايها الاخوة - [00:04:24](#)

هو سيدتان يسودهم المصلي لاصلاح الخلل الذي وقع له في صلاته وهذا السجود مضاف والسهو مضاف اليه. سجود السهو وهذه الاضافة من اضافة الشيء الى سببه. يعني السجود الذي سببه السهو - [00:04:48](#)

فهذا سجود سببه السهو فاذا حصل سهو وجد السجود ولذلك قال صلى الله عليه وسلم اذا نسي احدكم فليسجد سجدين. كما جاء عند مسلم رحمه الله وجاء في حديث اخر قواه الشيخ الالباني رحمه الله - [00:05:11](#)

في غير الصحيح اي في غير الصحيحين قال النبي صلى الله عليه وسلم قال لكل سهو سجدة فإلسهو ايها الاخوة له سجود يسمى عند العلماء في اصطلاحهم سجود السهو هذا السجود - [00:05:31](#)

السهو ما موجباته؟ متى يشرع متى يجب نقول السهو في الصلاة على ثلاثة اضرب الضرب الاول الزيادة وكما اسلفت ان الزيادة تنقسم الى قسمين زيادة ايها الاخوة من غير جنس الصلاة - [00:05:48](#)

تمرين مثلا يصلي وحاصل منه حركات في شماغه او في منديل يحركه او انه تكلم او تحرك هذه الزيادة ليست من جنس الصلاة هذه الزيادة ايها الاخوة لا علاقة لها بسجود السهو - [00:06:09](#)

هذه تقدم حكمها انها اذا كانت هذه الزيادة اذا كانت الزيادة كثيرة من غير ضرورة ولا حاجة فانها زيادة محرمة مبطله للصلاة واذا كانت هذه الزيادة زيادة لحاجة وكانت قليلة فانها لا تبطل الصلاة كما تقدم ذكره في اللقاءات الماضية - [00:06:29](#)

اما الزيارة التي نحن بصائد الحديث عنها في احكام سجود السهو هي الزيادة التي تكون من جنس الصلاة يعني يزيد ركوعا او ان المصلي يزيد سجودا او انه مثلا يزيد ذكرا - [00:06:56](#)

اه قوليا آ هل الذكر القولي مثلا يزيده في غير موضعه فمثلا من اذكار الركوع سبحان ربي العظيم ويأتي بهذا الذكر في قيامه او يأتي في غير موضعه او يأتي به مثلا في سجوده - [00:07:14](#)

هل هذه الزيادة القولية لها سوء سهو الزيادة الفعلية ام ليس لها سجود سهو الاصل في الزيات التي لها سجود سهو هي الزيادة الفعلية فاذا زاد المصلي زيادة فعلية ساجد للسهو - [00:07:32](#)

وهكذا لو زاد زيادة قولية طائفة من العلماء. كما لو ان المصلي مثلا قام من الركوع فمحل سمع الله لمن حمده قال الله اكبر ثم قال سمع الله لمن حمده - [00:07:49](#)

وهنا قد زاد زيادة قولية وزيادة فعلية فاذا زاد المصلي فعلا من جنس الصلاة في الاصل شرع له ان يسجد وجود السهو لهذه الزيادة كما لو زاد كما اسلفت آ تشهدا او زاد ركوعا او سجودا - [00:08:05](#)

او زاد سلاما بعض الناس اذا صلى من ركعتين ثم قام وذكر انه بقي عليه ركعتان من الصلاة ثم اتى بالركعتين التي آ ترك يظن انه قد نقص. هو في الحقيقة لم ينقص. هو زاد. كيف زاد - [00:08:28](#)

هو صلى في اول الصلاة ثم صلى في اخرها فاصبح قد زاد سلاما في صلاته فبدل ان يسلم مرة واحدة صلى مرتين اذا حصلت زيادة في الصلاة فان هذه الزيادة موجبة لسجود السهو. متى يكون هذا السجود الذي سببه - [00:08:47](#)

الزيادة هل يكون قبل السلام لم يكونوا بعد السلام وهل حصل هذا السهو وحصل شيء من جنسه لرسول الله صلى الله عليه وسلم ام لم يحصل سنذكر لكم هذا ايها الاخوة - [00:09:08](#)

بعد الفاصل باذن الله عز وجل مفاصل يسير ثم نعود باذن الله عز وجل ونذكر لكم سجود السهو عن الزيادة نذكر موضعه ونذكر ما حصل للنبي صلى الله عليه وسلم في شأنه - [00:09:23](#)

فانتظرونا بارك الله فيكم بشرى لنا زاد اكاديمية بالعلم كالازهار في البستان صيانة للمرأة عن الازى وامان لغيرها من الفتنة. وحفاظ على المجتمع من السقوط في مهاوي الرذائل والشهوات الحجاب - [00:09:42](#)

فرضه الله على المرأة المسلمة وامرها بالالتزام به امام كل رجل اجنبي عنها ولو كان من الاقارب غير المحارم وحجاب المرأة وما ستر

جميع البدن وكان موافقا للشروط الآتية ان يكون كثيف النسيج لا يشف ما تحته - [00:10:10](#)

ان يكون فضفاضا لا يصف ما دونه. الا يكون زينة في نفسه الا يكون مبخرا او مطيبا. الا يشبه ثياب الرجال. الا يشبه زي الكافرات الا يكون ثوب شهرة تمتاز به عن قريناتها. ما دون ذلك كان داخلا في التبرج الذي نهى الله عنه بقوله - [00:10:29](#)

في بيوتكن ولا تبرجن تبرج الجاهلية الاولى. فالمرأة المسلمة تلتزم امر الله تعالى وامر رسوله صلى الله عليه وسلم كي تفوز برضا الله تعالى وجنته وتنجو من الوعيد الوارد في - [00:10:53](#)

قول النبي صلى الله عليه وسلم صنفان من اهل النار لم ارهما. قوم معهم سياط كاذناب البقر يضربون بها ناس ونساء كاسيات عاريات مميلات مائلات رؤوسهن كاسنمة البخت المائلة. لا يدخلن الجنة ولا يجدن ريحها. وان ريحها ليوجد من مسيرة كذا - [00:11:13](#)

وكذا حياكم الله ايها الاخوة والاخوات ومرحبا بكم بعد هذا الفاصل الذي قد وعدناكم قبله ان نحدثكم عن موضع السجود الذي بسبب الزيادة اذا سهى المرء بزيادة فانه يسهد للسهو بعد السلام - [00:11:39](#)

الصيام بالنبي صلى الله عليه وسلم فانه فعل ذلك وقد جاء عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى بهم خمسا صلاة الرباعية - [00:12:13](#)

ثم انه لما انفتحت عليه الصلاة والسلام من صلاة توشوش القوم ومن قائل قد سهى النبي صلى الله عليه وسلم ومن قائل ان ثمة شيء اخر قال النبي صلى الله عليه وسلم ما شأنكم - [00:12:27](#)

اخبروه انه صلى عليه الصلاة والسلام آآ خمسا فقالوا له يا رسول الله هل زيد في الصلاة شيء قال النبي صلى الله عليه وسلم لا قالوا فانك صليت خمسا من فتن النبي صلى الله عليه وسلم - [00:12:43](#)

وثنى رجله وسجد سجدتين ثم سلم عليه الصلاة والسلام وعلل وقال انما انا بشر مثلكم انسى كما تنسون واذا نسي احدكم فليسه سيدتين كما رواه الامام مسلم رحمه الله بابي وامي رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:13:00](#)

وبشر كالبشر من حيث انه ينسى الا انه عليه الصلاة والسلام هو من خير هو خير خلق الله عز وجل الذي بعثه الله تعالى للبشر كافة وصلى الله عليه وسلم سيد ولد ادم - [00:13:22](#)

مع بشريته عليه الصلاة والسلام وهذا الذي يقدره الله عز وجل على النبي صلى الله عليه وسلم يكون فيه تشريع فان النبي صلى الله عليه وسلم ينسى يحصل هذا السهو - [00:13:42](#)

لنعلم حكم سجود السهو وهو عليه الصلاة والسلام بشر قدر الله عليه ذلك فعلمنا منه هذا الحكم ولولا هذا السهو لم نعلم هذا الحكم وكذلك قال العلماء ان سجود السهو عن الزيادة - [00:13:56](#)

ناسب ان يكون بعد السلام ذلك لان المرء اذا زاد لا يحسن ان يزيد مرة اخرى في اثناء الصلاة بل يسود بعد السلام لتحصل الزيادة مرة واحدة اذا خذوا هذا المثل وتأملوا - [00:14:13](#)

مصل يصلي وصلى الظهر وبعد الركعة الثانية جلس للتشهد الاول كالمعتاد وبعد الركعة الثالثة جلس للتشهد ظنا منه انه لم يجلس للتشهد الاول فيما مضى وظن ان هذه الركعة هي الثانية - [00:14:32](#)

وجالس للتشهد ثم انه لما جلس التشهد نبه من الجماعة انه قد جلس من قبل، فقال له سبحان الله فقام للركعة الرابعة وعلم انه قد اخطأ ماذا يصنع اذا بعد الرابعة يتشهد - [00:14:53](#)

هل يسجد قبل السلام بعد السلام تأملوا هذا ايها الاخوة لو تأملنا لوجدنا ان هذا المصلي قد زاد تشهدا في صلاته وزاد جلوسا وبناء عليه نقول له يا ايها المصلي انك قد زدت في صلاتك جلوسا من جنس جلوس الصلاة - [00:15:13](#)

وهذه زيادة في الصلاة وقعت على وجه السهو والمنبغي لمن سعى في صلاته وزاد فعلا من جنس الصلاة ان يسجد للسهو عن هذا الفعل والسنة ان يسود بعد السلام واذا صلى من صلاته - [00:15:36](#)

يثنى رجله اذا كان متوركا يتورك مرة اخرى ويسود السيدة الاولى السيدة الثانية ثم يسلم من غير تشهد هكذا صحت السنة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا السجود ايها الاخوة نقول السنة ان يكون بعد السلام - [00:15:54](#)

لان القاعدة ان المصلي اذا سجد قبل السلام او بعد السلام جاز ذلك انما الحديث عن السجود قبل السلام او بعد السلام انما هو حديث عن الافضية انما هو حديث عن الافضية - [00:16:18](#)

الحالة الثانية من احوال الصلاة ان يحصل في الصلاة ان يحصل في الصلاة نقص هي الحالة الاولى ما هي ايها الاخوة ان يحصل في الصلاة زيادة اذا حصلت الزيادة سهوا - [00:16:36](#)

فان المصلي يسهل السهو بعد السلام واذا حصلت عمدا اذا زاد المصلي في صلاته عمدا ركن من اركان الصلاة او قام الى خامسة متعمدا فان صلاته تبطل ولذلك واجب على كل مصل - [00:16:54](#)

اذا قام الى خامسة في الصلاة الرباعية او قام الى ثالثة في الصلاة الثنائية الفجر ثم تذكر وهو قائم يجب عليه ان يرجع لان استمراره في هذه الزيادة بعد علم استمرار مع العلم - [00:17:12](#)

والزيادة في الصلاة متعمدا تبطل الصلاة اذا ايها المصلي اذا زدت في صلاتك فانك ينبغي لك ان تكون هذه الزيادة ان تذكرها وان تذهب ما حصل من جرائمها وتعالج ذلك بسجود السهو - [00:17:30](#)

فاذا علمت ونهت اثناء الزيادة وعلمت انك قد زدت ارجع ولا تستمر في الزيادة لانك بعد ذلك تكون متعمدا متعمدا اما اذا حصل النقص فان هذا النقص ايها الاخوة له احوال - [00:17:51](#)

اما ان يكون هذا النقص بركن واما ان يكون النقص لواجب ودعونا نتحدث في اول امر عن نقص الواجب طبعا الفقهاء يتحدثون عن سجود السهو بعد الحديث عن اركان الصلاة وواجبات الصلاة وسنن الصلاة - [00:18:09](#)

وعن صفة الصلاة لماذا ايها الاخوة لان الحديث عن سود السهو ينبغي على معرفة اركان الصلاة وواجبات الصلاة لان السهو عن ركن يختلف عن السهو عن واجب ويختلف عن حكم السهو عن سنة - [00:18:30](#)

ويا طالب العلم ينبغي ان تكون مستحضرا واجبات الصلاة واركان الصلاة فمن واجبات الصلاة مثلا التشهد الاول كما مر معنا فاذا ترك المصلي واجبا من واجبات الصلاة عمدا فان صلاته تبطل - [00:18:47](#)

واذا ترك الواجب اذا ترك المصلي الواجب سهوا فانه لا يرجع اليه بل يجبره بسجود السهو وقد حصل ذلك لنبيكم صلى الله عليه وسلم فانه صلى الله عليه وسلم صلى بالصحابة احدى صلاتي العشي - [00:19:10](#)

الظهر او العصر ثم انه بعد الركعتين لم يجلس للتشهد وقام الى ثالثة واثار الى الناس ان قوموا ثم قام الناس معه فلما قضى صلاته صلى الله عليه وسلم وانتظر الصحابة تسليمه كبر قبل التسليم فسجد سجدتين للسهو وهو جالس ثم سلم عليه الصلاة والسلام - [00:19:33](#)

سلام كما في الصحيحين اذا اذا ترك المصلي واجبة من واجبات الصلاة على وجه السهو فانه لا يعود اليه وانما يجبره بسجدتين في سجود السهو هكذا جاء عن النبي صلى الله عليه وسلم - [00:19:58](#)

ولذلك قال عليه الصلاة والسلام اذا استتم الامام اذا استتم المصلي قائما فلا يرجع اذا ترك المصلي التشهد الاول قائما لا ينبغي له ان يرجع وذلك انه يجبر بسجود السهو - [00:20:20](#)

اما اذا كان المتروك ركنا من اركان الصلاة فان الركن لا يسقط على وجه السهو والاخوة وينبغي على المصلي ان يأتي به فهذا المتروك من الاركان اما ان يكون تكبيرة الاحرام واما ان يكون غير تكبيرة الاحرام - [00:20:36](#)

فان كان المتروك من الاركان تكبيرة الاحرام ان كان متروك تكبيرة الاحرام فان تكبيرة الاحرام ايها الاخوة لا تنعقد الصلاة بدونها فهذه الصلاة لم تنعقد اصلا ولذلك لا نقول يأتي بسجود السهو بل انها لا تنعقد - [00:20:57](#)

اما اذا كان المتروك ركنا عدا تكبيرة الاحرام فهذا له حكم اخر سنذكره ان شاء الله. بعد الفاصل ففاصل يسيرة ايها الاخوة ثم نعود ونبين لكم هذا الحكم بارك الله فيكم فانتظرونا يرعاكم الله - [00:21:17](#)

في القرآن خمس عشرة اية هي موضع لسجود التلاوة. تمر بنا اثناء تلاوة القرآن او استماعه في الصلاة او خارجها. فما الاحكام المتعلقة بها وماذا نقول فيها؟ وهل يشترط لها الطهارة واستقبال القبلة ام لا؟ اتفق العلماء على مشروعية سجود التلاوة - [00:21:37](#)

في الصلاة وخارجها. فعن أبي هريرة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا قرأ ابن آدم السجدة فسجد اعتزل الشيطان يبكي يقول قل يا ويلى امر ابن آدم بالسجود فسجد فله الجنة. وامرت بالسجود فابيت. فلي النار. وسجود التلاوة مستحب - [00:22:09](#)

حب وليس بواجب. لان النبي صلى الله عليه وسلم تركه احيانا. وصفته ان يكبر عند السجود ثم يرفع من غير كبير لا يتشهد ولا يسلم. فاذا كان في الصلاة فانه يكبر عند الرفع منه. ويقول في سجوده ما يقوله في سجود الصلاة - [00:22:29](#)

مساواة فيه التسبيح والدعاء ويستحب ان يقول كذلك اللهم اكتب لي بها عندك اجرا وضع عني بها وزرا واجعلها عندك ذخرا وتقبلها مني كما تقبلتها من عبدك داود. ويجوز سجود التلاوة خارج الصلاة على غير طهارة - [00:22:49](#)

او استقبال للقبلة. وفي اوقات النهي لانه ليس بصلاة لكن فعله على طهارة مع استقبال القبلة افضل. واذا اية سجدة ليحفظها اكتفى بسجدة واحدة فقط دفعا للحرج والمشقة. ويسن سجود التلاوة للقارئ والمستمع - [00:23:09](#)

فاذا قرأ القارئ اية السجدة ومعه قوم يستمعون لتلاوته سجدا اذا سجد. ولا يرتبط المستمع بالقارئ في فترة السجود فله الرفع من السجود قبله. وعليه فلا يشرع سجود من سمع اية سجدة من جهاز تسجيل ونحوه. واذا قرأ الامام اية - [00:23:29](#)

في اثناء الخطبة فان شاء نزل عن المنبر فسجد. وان ترك السجود فلا حرج. لانه سنة لا واجب. ويكره الاقتصاد على قراءة اية السجدة وحدها دون ما قبلها وما بعدها. بقصد السجود فقط. وانما كره ذلك لانه قصد السجدة لا التلاوة - [00:23:49](#)

وهو خلاف السنة كما يكره للامام ان يقرأ اية سجدة في صلاة سرية لانه ان سجد لبس على المأمومين فربما ظنوا انه سهى عن الركوع وسجد. قال تعالى بها خروفا بحمد ربهم وهم لا يستكبرون - [00:24:09](#)

مرحبا بكم ايها الاخوة والاخوات مرحبا بطلاب العلم اهلا وسهلا بطلاب العلم واهل الفقه والعناية الصلاة ومعرفة احكامها كنا قد ذكرنا ما يتعلق بالنقص وقلنا ان النقص ايها الاخوة اما ان يكون عن واجب فمن نقص واجب من واجبات الصلاة فانه يسهد للسهو لترك هذا الواجب - [00:24:40](#)

فان كان المتروك ركنا فاما ان يكون المتروك تكبيرة الاحرام فان كان تكبيرة الاحرام لا يجزئ عنها شيء ولم تعتقدوا الصلاة تنعقد الصلاة اصلا اما اذا كان المتروك ركن اخر عدا تكبيرة الاحرام - [00:25:18](#)

فانه له حكم اخر وهو ان المصلي اذا ترك ركنا من اركان الصلاة يأتي به على وجه الوجوب فانه لا يجبر بسجود السهو كترك الواجب فمثلا هذا مصل يصلي وكبر وقرأ الفاتحة - [00:25:40](#)

ثم لما قرأ الفاتحة وسورة ركع الركعة الركوع ثم قام من الركوع ثم سجد سجدة ثم قام بعد السجدة بالركعة الثانية هذا قد ترك كم ركن ركنين ترك الجلسة بين السجدين - [00:26:00](#)

وترك كذلك السيدة الثانية مثال اخر رجل يصلي وهو قائم فلم يركع هوى من قيامه الى السجود ونسي الركوع هذا الذي ترك الركن ماذا يصنع ان نقول له بطلت الصلاة؟ لا - [00:26:21](#)

اذا كان هذا الترك لركن حصل على وجه السهو فان المصلي يعود ويأتي به فنقول هذا المصلي الذي تذكر وهو ساجد او نبه اذا كان اماما وهو ساجد انه لم يأتي بالركوع - [00:26:40](#)

فانا نقول له ارجع واتي بركوعك ايها المصلي به ثم اتي ما بعده لماذا لان من شرط الصلاة الترتيب ومن شروطها من اركانها الترتيب فلا ينبغي له ان يأتي بالركوع - [00:26:56](#)

ثم يترك ما جاء بعده فيعود بالركوع ثم يأتي بالقيام من الركوع ثم السجود ثم الجلسة بين السجدين وهكذا هذا ما نص عليه العلماء رحمهم الله يقول قائل طيب تذكرت وانا في الركعة الثانية - [00:27:14](#)

اني تركت الركوع في الركعة الاولى ماذا اصنع نقول لك ايها المصلي هنا لك حالين من اهل العلم من قال اذا قمت الى الركعة الثانية وكنت قد نسيت ركنا في الركعة الاولى - [00:27:31](#)

فان الركعة الاولى تلغى وبناء عليه تجعل الركعة الثانية مقام الركعة الاولى. وهذا القول اضبط هو قول يسير القول مفاده انك اذا تركت ركنا من ركعة فانك لا تأتي بهذا الركن اذا شرعت في الركعة الثانية بل تلغي الركعة الاولى - [00:27:47](#)

وتكون هذه مكانها والقول الثاني الذي عليه الفتوى وهو رأي الشيخ محمد بن عثيمين رحمه الله وقول عند شافعية وجماعة من العلماء هو اختيار الشيخ السعدي ان المصلي يأتي بالركن الذي تركه - [00:28:08](#)

ما لم يصل اليه من الركعة الثانية وبناء عليه اذا تركت ركوعا من الركعة الاولى وتذكرت وانت قائم في الركعة الثانية يقولون اركع بالركوع ثم قم من ركوعك واعتدل. ثم اسجد ثم اجلس بين السجدين - [00:28:28](#)

ثم اتم ركعتك الاولى وابدأ في الركعة الثانية اما لو تذكرت وانت راكع في الركعة الثانية انك لم تركع الركوع في الركعة الاولى. هنا يقولون لا ترجع لماذا لانك لن تستفيد شيئا برجوعك. فهذا الركن الذي تركته - [00:28:48](#)

قد وصلت الى موضعه من الركعة الثانية وهذا القول هو الذي عليه الفتيا وعليه العمل وكلاهما قولان آآ من عمل بذا او ذاك فالمسألة ليس فيها نص عن رسول الله صلى الله عليه وسلم. وان كان القول - [00:29:07](#)

هو القول الاوفق مع الاصول والله اعلم الحالة الثالثة من احوال السهو هي حال الشك وهذي الحال هي الحال غالبية التي تحصل للمصلي فانه يشك الحالة الاولى الزيادة قلنا يسجد لها بعد السلام - [00:29:23](#)

الحالة الثانية النقص يسجد لها قبل السلام الحالة الثالثة الشك اذا شك المرء في صلاته فان الشكر والاخوة له حالات اما ان يكون شكاً ليس فيه ترجيح اي يستوي كلا الطرفين - [00:29:44](#)

فهذا الرجل قام الى الركعة الرابعة في الحقيقة لكنه لا يدري وهي الرابعة ام الثالثة وليس معه من ينبهه فنقله انظر الى حالك هل انت متيقن انها الرابعة فاجعلها الرابعة - [00:30:04](#)

كما انك متيقن من انها الثالثة فاجعلها الثالثة وان كنت شاكاً لا تدري وانظري هذا الشك هل هو شك يترجح عندك شيء ان ترجح عندك شيء اعمل بغلبة الظن فان غلبة الظن في الشريعة معتبرة - [00:30:22](#)

والنبي صلى الله عليه وسلم قال في حديث عبد الله بن مسعود فليتحري الصواب فليتحري الصواب يعني يعمل بغلبة الظن ثم ليسلم ثم ليسجد سجدين. يعني يكون هذا السجود بعد السلام اذا عملت بغلبة الظن - [00:30:45](#)

اما اذا لم يغلب على ظنه شيء فقام الى ركعة رابعة ولا يدري هي الرابعة ام الثالثة وليس ثمة ترجيح وهنا الواجب عليه ان يبني على اليقين والمقصود باليقين هو الاقل - [00:31:06](#)

فاذا كان المرء لا يدري اهي رابعة ثالثة فانه يبني على اليقين وهو الاقل ويجعلها ثالثة ثم يسجد للسهو قبل السلام باجماع العلماء رحمهم الله ولذلك قال صلى الله عليه وسلم - [00:31:23](#)

اذا شك احدكم في صلاته فلم يدري كم صلى ثلاثا ام اربعة فليطرح الشك وليبني على ما استيقن ثم يسجد سجدين قبل ان يسلم هذه الاحوال الثلاث شك اما ان يترجح شيء فاعمل بما ترجح - [00:31:41](#)

للسهو بعد السلام واما الا يترجح شيء اعمل باليقين والاقل واسجد قبل السلام واما ان تكون زيادة تسجد لها بعد السلام واما ان يكون نقص فاسجد له بعد السلام وسجد السهو هنا واجب يجب عليك ان تأتي به. انما هو على وجه الافضلية قبل السلام ام بعد السلام على وجه الافضلية - [00:32:03](#)

ومن نسي سجود السهو يأتي به ما لم يطل الفاصل بمعنى انه لو ان امرا زاد او نقص في الصلاة ولم يتذكر انه زاد او نقص الا بعد وقت طويل - [00:32:30](#)

ونقول هنا يسقط سجود السهو فان كان المتروك واجبا فان الصلاة صحيحة وان كان متروكاً وان كانت الزيادة في الصلاة حصلت سهواً فالصلاة صحيحة اما ان كان المتروك ركناً فان المرء - [00:32:48](#)

يجب عليه ان يعيد الصلاة وان يصلي من جديد اذا طال الفاصل اما اذا نبه وتذكر والفاصل يسير يعني ترك ركعة من الصلاة سلم ثم وفي المسجد قاله قائل بجواره يا فلان - [00:33:05](#)

انك تركت ركعة من صلاتك ويقوم ويأتي بهذه الركعة التي ترك ثم يسجد للصلاة للسهو بعد السلام كما حصل للنبي صلى الله عليه وسلم فانه سلم من ركعتين ثم قام الى ناحية المسجد - [00:33:23](#)

الى عود وشبك بين اصابعه عليه الصلاة والسلام وكان كهينة المغضب حتى قاله الناس اقول صارت الصلاة ام نسيت قال صلى الله عليه وسلم لذي اليمين لم تقصر ولم انسى. قال بل نسيت يا رسول الله - [00:33:42](#)

قال عليه الصلاة والسلام حق ما قال ذو اليمين؟ فقالوا نعم فسجد فاتى النبي صلى الله عليه وسلم بالركعتين ثم سجد للسهو بعد سلامه عليه الصلاة والسلام كذلك ايها المأموم - [00:33:59](#)

اذا تركت واجبا من واجبات الصلاة فانك لا تسجد للسهو. لان الامام ضامن يتحمل عنك السجود وكذا لو ان امامك سجد للسهو ولم تكن قد ادركت هذا السهو فانه يجب عليك ان تتابع الامام - [00:34:13](#)

وان تسجد معه لان متابعة الامام واجبة وانه اخوتي جميعا لا ينساق خلف الوسواس فان من الناس من تكثر عليه الوسواس وفي كل صلاة يسجد للسهو فهذا لا ينبغي له ان يفعل ذلك - [00:34:31](#)

فان السهو اذا كثر. لا يلتفت اليه وهكذا الشك بعد فراغك من العبادة لا تلتفت اليه ما لم ينبهك احد من الناس والشك بعد الفعل لا يؤثر الشكوك ان تكثر هذه لا تؤثر. اسأل الله عز وجل ان يصلح حالنا وحالكم - [00:34:49](#)

وان يجنبنا ويكفيينا شر انفسنا وشر وساوس الشيطان. والحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين تلك العنود روسها ميسورة في صرح علم الراسخ الاركاني بشرى لنا - [00:35:12](#)

للعلم كالأزهار في البستان - [00:35:36](#)